

1457 هل يصح شرعا الصيام أو الإفطار على دولة إسلامية أخرى

في صورة عدم تمكننا من الرؤية بالعين المجردة؟

صالح اللحيدان

اخوتنا يقولون نحن في بلدنا تونس نعيش مشكلة رؤية هلال شهري رمضان وشوال ولذلك نريد ان نعرف هل يصح شرعا الصيام او الافطار على دولة اسلامية اخرى في صورة عدم تمكننا من الرؤية بالعين المجردة - [00:00:00](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وقال لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروا وقال في حديثين فان غم عليكم فاكملوا العدة اختلف العلماء هل رؤية - [00:00:26](#)

بلد واحد توجب على العالم الاسلامي اجمع ان يصوم او ان المسألة مقترنة في كل بلد اسلامي في حديث خريب عن ابن عباس لخلافة معاوية رضي الله عنه لما جاء الى ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:50](#)

سأله ابن عباس رضي الله عنهما عن فآخبره ان الهلال رؤي في الشام وان الناس صاموا وصاموا معاوية رضي الله عنه يوم كذا فقال ابن عباس لكننا لم نراه الا في يوم كذا. مم. فنحن نصوم حتى نراه - [00:01:17](#)

نكمل العدة فقال له قريب الا تكتفي بصيام معاوية قال لا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بان نصوم حتى نراه الى اخره واخذ العلماء من هذا نحوه حكم اختلاف المطالع - [00:01:39](#)

فقالوا ان المطالع تختلف واختلفوا في المسافة التي نختلف معها المطالع خمسمائة ميل اي ما يقرب من سبع مئة كيلو متر او ازيد وقيل غير ذلك وغير ذلك واتفق عامة من يقول - [00:02:01](#)

باختلاف المطالع ومن علماء الفلك ان الهلال اذا رؤي في بلد مشرقى وجب على من كان في غرب تلك البلاد ان يعتمد رؤية ذلك البلد المشرق والسبب في ذلك ان القمر - [00:02:29](#)

كلما سار تجاوزته الشمس ولو كان في بلد مشرق كالهند مثلا. نعم عند غروب الشمس ليس بينه وبينها الا درجة فانه لا يصل اقصى بلاد المغرب الا وبينه وبين الشمس عدة درجات - [00:02:48](#)

اذا كانت الرؤيا متعسرة الهند انها تكون متيسرة في ساحل المغرب الاقصى وارى ان الانسان اذا تحقق من بلد اسلامي شرقي وهو في بلد اسلامي غربي ان الهلال رؤية في ذلك البلد - [00:03:12](#)

انه يصوم لكن لا ارى له ان يصوم علانية مظهرا الخلاف في بلده. ايوة. لان الخلاف شر. نعم وانما يصوم فيما بينه وبين نفسه وبين الله واذا رؤي الهلال الى شوال - [00:03:34](#)

في بلد مشرقى وهو في بلد غرب عنه فانه يجوز له ان يفطر لكن لا يستعلن بذلك لان لا يخرج على عامة المسلمين في بلده والنبي ذكر ان الفطرة يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس - [00:03:53](#)

فينبغي للانسان ان يحرص على العبادات في وقتها والا يخرج على مجتمعه الاسلامي بما يوجب الفرقة ويسبب التفرقة ويزرع الفتنة والخلاف لان الخلاف شر كما قال ابن مسعود وغيره من - [00:04:11](#)

صالح هذه الامة وسلفها رضي الله عنهم والله اعلم - [00:04:29](#)